

الي الاخذ لم تثبت فكيف يدعي الطريق او يتوعد غيره
وكان رضي الله عنه يقول ان اردت
يا ولدي ان تقوم اسراء القرآن العظيم فاقتل
نفسك دعواك واذبح سلاحك فاطرح نفسك
تعيينك تحت قدم اقدامك ويعقر خديك علي
الثرى واشهد ان نفسك قبضة من تراب واعترف
بكنز ذنوبك وخفت ان يرد عليك عبادة اناك وقد
ياتري مثلي يتعلم منه عمل فاذا كنت علي هذا
الوصف فيرجي لك ان تشكرنا لوجه من معاني كلام
ربك والافئاد الفهم عنك مغلق وعزق رخي ان
كان حرف من القرآن العظيم تعجز عن تفسيره
الثقلان ولو اجتمع الخلق كلهما اذا يعلموا معني
ب لفظ قولهم تعجزوا وما للخدم ذات نفسه
شيئ قل ولا حول وانه لم يكن الله تعالي معلم
العبد والافهون غاي في الجحيم كونه محبوب
لاشرف الالم وطعمه ولا حشر ومن لم يدق مذاق
القوم ونبي ويشاهد لم يحسن ان يصف بحسب
لا قرار له او يترجم عن ساحل الاحمله او يعوم
في نعر الخوم او يصل الي النون او يدرك معاني
السر المصون واما اذا اعطيتك علم ذلك فلا
مانع **وكان** رضي الله عنه يقول اسراء

القوم

القوم لا يشربه من قلبه عكر دنس وبقايا غلظ
ولا حظوظ تقساويه ولا دعاوي شيطانية ولا
كبر ترف ولا تقسراتايرة **وكان** رضي الله عنه
يقول كبر من علم يسعه من لا يفهمه فقتله ولذ
اخذت اليهود علي العلم ان لا يؤدعوا العلم
الا عند من له عقل عاقل وهم ثاقب **وكان**
رضي الله عنه يقول الصحيح من قول العلماء ان
العقل في المقاتلة الحديث ان في السيد مضعة
ولكن اذا فكرت في كنه العقل وجدت المراس
يدبر امر الدنيا ووجدت القلب يدبر امر الآخرة
من جاهد شاهد ومن رقد تباعد **وكان**
رضي الله عنه يقول ليس احد يقدر في الطريق
بكبره وسننه وتقادمه عند انما يقدر بفتح
ومع هذا فن فتح عينه منكم فلا يري نفسه
علي من لم يفتح عليه وتاملت يا ولدي ابليل
لما راي نفسه علي ادم وقال انا اقدم منه
واكثر عبادة وتوولا كيف لعنة الله وطوره
وكان رضي الله عنه يقول يجب علي حامل
القران ان لا يملا جوفه حراما ولا يلبس حراما
فان فعل ذلك لعنة القران من جوفه وقال
لعنة الله علي من لم يحفظ القران **وكان** رضي

لك